

برنامج الحسني 2) اسم الله الودود (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكني فمن ينبع حبا يرجو ان يحصد في الاخرى
مد بعينك دريا يا بدير نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خفقا يروي كل حنايا قلبك مثني. شاغف وحكي قريا وعرف اسماء الرحمن الحسني. اسماء الرحمن السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم. احبتنا الكرام في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا احب عبدا قال لجبريل عليه السلام اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل عليه
السلام ثم ينادي في اهل السماء - 00:01:25

ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض اغمض عينيك لحظة وتخيل انك من اصحابها بل خذ
الاخري كما اخرج البخاري من حديث ابن عمر - 00:01:46

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدنو احدكم من ربه يعني يوم القيمة حتى يضع كفه عليه ويقول له عملت كذا
وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا - 00:02:06

فيقول نعم تقرره بذنبه ثم يقول اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم سبحان ربنا الودود جل في علاه ويا قومي لا
يجرمنكم شقاقين ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح مثل ما - 00:02:28

ولوط بعيد. واستغفروا ربكم ان ودود في موضعين من كتاب الله الكريم جاء اسم ربنا الودود سبحانه وتعالى. وكم لهذا الاسم من
خفقان القلب حبا ورغبة واقبلا وتعلقا على ربنا الودود جل في علاه - 00:03:11

بقوله سبحانه وتعالى على لسان شعيب عليه السلام واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود. يدعو قومه الى المغفرة يدعو
قومه الى الاستغفار وطلب الرحمة وهو يفتح لقلوبهم هذا المعنى بهذا الاسم الكريم. واما الموضع الاخر في قوله تعالى وهو الغفور
الودود - 00:04:15

ذو العرش المجيد الودود من الفعل ود المودة في اصلها بمعنى المحبة كما نقل ابن العربي رحمة الله تعالى اتفق اهل اللغة على ان
المودة هي المحبة انما الفرق بين الود والحب ان الحب ما استقر في القلب - 00:04:41

واما الود فهو ما ظهر من اثار هذا الحب في التصرفات والسلوك ربنا سبحانه وتعالى ودود يحب عباده ويلطف بهم ويكرمهم ويحسن
اليهم. يحب عباده الصالحين ويحب توبتهم ويحب طاعتهم ويحب استغفارهم يحب انكسارهم. هو ودود جل جلاله يتودد الى -
00:05:04

اعباده بالنعم يتودد اليهم بالرحمة والعفو والمغفرة يتودد اليهم ويباهي بهم ملائكة السماء في مواقف الذل والخضوع والعبودية التي
يظهرون فيها فقرهم وانكسارهم كما يكون في صعيد عرفات وكما يكون في ثلث الليل الاخر حين يدنو سبحانه وتعالى كما يليق
بجلاله الى السماء الدنيا - 00:05:33

هل من داع فاستجيب له ربنا الودود سبحانه وتعالى الذي يقابل ود عباده ومحبته بمودته ومحبته سبحانه وتعالى. تالله كم في هذا
الاسم الكريم الودود من معنى يملأ القلب حبا وحنانا وشوقا واقبلا على الرب الكريم - 00:06:03

كم هو عظيم ان يكون لنا رب رحيم ودود. ان يكون لنا رب غفور. ولما اقتربن اسم الودود في القرآن رحيمي في موضع وبالغفور في موضع فانما لندرك انها المحبة التي تحمل في اكتافها الرحمة - 00:06:29

والمحفورة لعباده سبحانه وتعالى مم قال ابن عباس رضي الله عنهم الودود هو الرحيم وقال البخاري رحمة الله الودود هو الحبيب اسمعوا الى ما قال ابن القيم رحمة الله ليس العجب من مملوك يتذلل ويتعبد لسيده وربه وخالقه - 00:06:49

ولا يمل من ذلك مع فقره و حاجته اليه يقول انما العجب من ملك عظيم وخالق يتودد الى عباده معك ما لغناه ويغدق عليهم بالنعم يقشعر البدن في استشعار هذا المعنى. ونحن ننظر الى اسم الودود سبحانه وهو يقطر ودا ورحمة - 00:07:41
وحب ومن اعجب ما في ذلك ان محبة الله لعباده تسبق محبة العباد لربهم سبحانه وتعالى. كما قال جل جلاله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ان ربنا الودود جل جلاله - 00:08:08

من وده بعباده انه لا يزال يغدق بالنعم مع تقصيرنا. مع ذنبنا بل تنزل نعمته جل جلاله بالذنب وهو قائم على الذنب وهو واقع في المعصية وهو يخالط الخطيئة ويقترفها - 00:08:28

ولا يرفع النعمة عنه من تمام وده بعباده ارخي لهم الستر وفتح لهم الباب واذن لهم بالتوبه فاذا تابوا فرح بتوبيتهم. مع غناه جل جلاله انظروا كيف استدر نبي الله شعيب عليه السلام - 00:08:47

عاطفة القلوب وهو يدعو قومه الى التوبة والاستغفار. قال واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربى ودود يجعل من اسم الودود شيئا يخالط المشاعر فتلذين. والعين فتدمع والقلب فينكسر. والرؤا فيأتي الى - 00:09:05
الله عز وجل نعم اسرع واقبل عبد الله الى رب ودود يحبك فهل تحبه يود لك الخير والاحسان والجنة والنعيم المقيم. افلا يستحق اكمال الحب جل جلاله؟ بل والله ان ربنا الودود سبحانه وتعالى جعل هذا الاسم لنا معاشر العباد من اجل ان يكون معلما. نعيش في ظلاله - 00:09:27

ونتفياً من معانيه وننقلب في اكتافه ما يحملنا على ان نملأ القلوب حبا. انهض عبد الله اجعل حب الله قائدك فان ربك ودود سبحانه وتعالى. ومهمها تكاثرت بك الخطايا وتراءكمت عليك الذنب والسيئات - 00:09:55

انقضها عنك ايمانا بربك الودود. وربك الودود كلما احببته وجدت من وده ومحبته سبحانه ما نعيش بها والله سعادة في دنياك ونعمها لا تتخيله الابصار ولا يمكن ان يخطر بالبال يوم ان تلقاه سبحانه - 00:10:15
وتعالى. فسبحان ربنا الكريم الودود نسأله من لطفه ورحمته ووده ما نعيش بها سعادة حتى نلقاء ويوم نلقاء قاه في الجنان يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكونا الا احنا - 00:10:35

الى باب يدني منه الروح فتخفق سكني ومن ينبعض حبا يرجو ان يحصد في الاخرى عنا رد بعينك دربا يبدي. نورا وتأمل في المعنى اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مزنى. شاغف - 00:11:01

وحاكى قربا وعرف اسماء الرحمن الحسنى اسماء الرحمن مثنى - 00:11:41